اي لا ينفصل عنها والحلس كساء يلي ظهر البعير
تحت البرذعة ويلزمه فيشبه الذي يعرفون
الشي ويلزمونه بالحلس ومنه قولهم لست من
احلاسها اي من اصحابها العارفين بها ومنه بنو فلان
احلاس الخيل اي الذين هم يقصرونها ويلزمون ظهورها
واحلاس القوافي اي المجيد وبعد في نظم الشعر والوكنة
النقبة في الحايط يسكنها الطاير وقيل هي
الوضع من الشجر وغيره يقع عليه الميت وهي
الوكن ووكن الطاير وكنا فهو واكن اذا احتضن على
بيضه فلزم وكنه عجالة ملكتي ما تعجل واكل
من الطعام محجوز ممنوع وحجزت الشي حزته
ومنعته وحجزت بين الشيئين حجزا فانا حجز اذا حلت
بينهما دايلا والمفعول محجوز ومنه الحجاز لانها ارض
حجزت بين نجد والسراة كريمتيه عينيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد اذهب الله كريمته
الا كان ثوابه عند الله الجنة قالوا وما كريمتاه قال عيناه
رأرأ قلبهما وادارهما ادارة كبيرة وقوله مسح كريمتيه
يريد انه حكهما بكفه وانتفض عنهما ما كان الصق بهما
حتى التحما وقيل رأرأ ادار العين وحدد نظرها
وتوءمتاه عيناه وفي الغريب المصنف رأرأت
المراة بعينها ولألأت اذا برقت عينها وانشد
ابن

١١٩

ابن الاعرابي
عجبت من الحور الكريم تجارها ترأرئ بالعينين للرجل الجبل
الجبل الداهية فرقدان نجمان في بنات نعش منيران
ابتهجت فرحت سيره عاداته يلقني قرار تكسي
سكون وطمانينة التقاصي التعامي استعمال العمى
التعامي الطرق المجهوله وقيل القفار البعيدة التي تعمى
فيها الاثار فلا يهتدي فيها الموامي القفار واحدها
موماه ايقالك ايهالك ومباعدة وخروك المرامي
المقاصد والبلاد التي ترميه الى بلدة اخرى يتول
سالته ما الذي دعاك الى استعمال العمى مع دخولك
لطلب الرزق في المشقات وجوب البلاد البعيدة فلم
تجد لنفسك حيلة حتى تتشبه بالعميان تظاهر استعمال
واللكنة احتباس اللسان يريد لما امتلا فمه بالطعام
لم ينسرح لسانه بالكلام فوجد بذلك علة لقطع
جوابي فكان اللكنة اعانته على ذلك اللهنة
الطعام المعجل للضيف قبل الغذاء وكل ما تعجلته
قبل ادراك الطعام لهنة ولهنت الضيف عللته
بذلك فقضى وطره اتم حاجته من الاكل والوطر المراد
ولا فعل له اثار تابع نظره وحدده الورى الخلق
انحاؤه اغراضه ومقاصده والنحو القصد لا نجد
لا تجيء عن حذره اي يفضل فضله وهذا الاعتذار

Copyright © King Saud University